مصر الفتاة

جريدة يومية سياسية تجارية

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾
« قرآن كريم »

مبادئ الجريدة

مبادئ الحزب الوطني العشرة
مصر للمصريين
أحرار في بلادنا كرماء لضيوفنا
الوطنية واحدة لا تتعدد
اليوم احتلال وغداً استقلال
لا تسترد الامم استقلالها الا بمجهوداتها
قوة المال في قوة العمال
(مصطفى كامل)

اشتراكات ومراسلات

١٢٠ عن سنة داخل القطر
١٠ عن شهر
١٥٠ عن سنة خارج القطر
قرشاً

ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠

المراسلات التي تختص بالتحرير ترسل برسم « سيد علي » رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التي تختص بالادارة ترسل برسم « محمود عزت » مأمور الادارة

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة في يوم الاحد ٣ ذي الحجة سنة ١٣٢٦ — شركة مصر الفتاة — ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٠٨ - ١٨ كيهك سنة ١٦٢٥

فهرست

من هم الطلبة	تلغرافات عمومية
الحكومة الذاتية	التجارة
ميدان الاقلام - الاحلام	اعلانات
أخبار عمومية	رواية دار الاسلام (ذيل)

من هم الطلبة؟

وماذا يعملون؟

الطلبة في كل الامم امارة مستقبلها وعنوان حياتها فان أحبوا العلم وسعوا اليه مختارين مرتاحين دل حبهم على رأى سليم وعقل راجح ونور ساطع في الامة التي ينتسبون اليها وان تمشقوا بلادهم وتاقت نفسهم لان يروا راية البلاد خفاقة عالية المقام مهابة الجانب دل تمشقهم على حياة وقوة وشعور ووطنية في الامة التي هم زهرة أبنائها اليانعة وفلذة كبدها الغالية

وان اقترن عندهم حب العلم بحب الوطن كان هذا الاقتران دليلا على مستقبل عظيم مجيد يسر الاصدقاء ويكمد الاعداء. ولذلك نرى الحكومات الاهلية الحرة التي لا تني في أداء الواجبات المحتمة عليها تبذل المال والجهد في انماء هذين الحبين الطاهرين في نفوس الابناء

نراها تؤسس المدارس ثم تهتم بانتقاء الاساتذة والمدرسين فلا تنيط هذه المهمة الكبيرة الا بالرجال الغيورين والوطنيين الصادقين كي يشب الطلبة على أكمل الصفات ويأخذوا عن أساتذتهم الاستقامة والاخلاص والشرف والاباء

ولكنا في مصر نرى الحكومة لا تجرى على هذه السنة. نراها على عكس كل حكومة في العالم تفتح المدارس لا لتعلم ولكن ليقال انها تعلم وتأتي بالاساتذة من البلاد الاجنبية لا لان البلاد خلو من الاكفاء المقتدرين بل لأن المسيطرين عليها من الانكليز يريدون اسناد وظائف التدريس الى مدرسين غرباء عن البلاد لا يشعرون بشعورها ولا يشاطرونها أفراحها وأتراحها كي يشب المصري على غير هدى ويعيشوا في نشئه كل عاطفة قومية حتى اذا صار رجلا رجى منه العمل لا يعرف الى أي الاوطان ينتسب ولا يدري بأى الواجبات هو مكلف وان درى واجباته نقصه الدافع القلبي الذي يستحثه على القيام بها

وهذا الغرض غرض اماتة النفوس هو الذي جعل المستر دنلوب يملأ دور التعليم عندنا بفتيان من بني جنسه يأتي بهم كل عام من أطراف بريطانيا

ولكن هل بلغ دنلوب وأذنابه منالهم منا؟ هل أماتوا الروح الوطنية والعاطفة القومية من نفوس الطلبة؟ هل قبلت دماء هؤلاء اللقاح الانكليزي الذي حاولوا تلقيحها به؟

كلا! لم يبلغوا مني ولم يقتلوا عاطفة بل زادوا النشء وطنية على وطنيتهم. زادوهم اخلاصاً لبلادهم ورغبة في سعادتها ومجدها

أراد المحتلون أن تكون الاجيال المقبلة أشباحاً تتحرك طوع ارادتهم ولا تدرك معنى الاستقلال فما لبثوا ان وجدوا أول جيل تربى في حضانتهم يتلهف عليه تلهف الظمآن الى الماء

وجدوا الشبيبة في مقدمة العاملين لاسقاط نفوذهم ومحو كلمتهم وتقليص ظلهم عن هذه البلاد

وجدوا الطلبة يخافون على بلادهم من شر الاحتلال كما يخاف الابن البار على أمه من شر الامراض والاسقام

وقد فرحنا وفرح الآباء بيقظة الابناء ولكنا نرى مع الاسف من بين المصريين جماعة لم ترضهم هذه الحمية فقاموا يدعون الطلبة الى الجمود والخمود ويجادلونهم تارة بالتي هي أحسن وأخرى بالتي هي أسوء

واذا سألتهم عن الاسباب التي بنوا عليها دعوتهم قالوا ان الاشتغال بالسياسة مضر بهم شاغل لهم عن الدرس والتحصيل ولا يقصدون بالسياسة معناها الحقيقي من تأليف الجمعيات السرية وتدبير المكايد والتداخل في أعمال الحكومة بالتأثير على الرجال الذين يمثلونها وغير ذلك من الحركات السياسية التي تحدث كل يوم في البلاد المستقلة عند الامم التي يدعلحشر تعابل السياسة في عرفهم التعلق بالوطن والاهتمام بمو التشوف لرفعته وسعادته. فهم يرغبون أن يصادروهم في ارائهم وشعورهم وأن يمنعوهم عن أن يذكروا بلادهم بكلمة حنو أو شارة انعطاف حتى تنتهي سنو الدراسة الطوال أو بعبارة أخرى حتى تنتصف أعمارهم

وهو خطأ كبير لان من لا يحب بلاده وهو صغير لا يحبها وهو كبير ومن لا يفكر فيها وهو طفل لا يهتم بها وهو رجل

والدليل على ذلك ان الامم الاخرى التي تخاف على أبنائها من خور العزائم وضعف الشعور تتعهد احساساتهم وتعمل لترقيتها واحيائها وهم صبيان في المهاد (وما حديث الازاسي الذي نشرناه ببعيد)

والطلبة المصريون يتعهدون احساساتهم بأنفسهم ويرقون عواطفهم بمجهوداتهم فكان من الواجب علينا أن نشكرهم ونشجعهم لأن نجرحهم ونؤلمهم خصوصاً بعد أن أثبتوا لنا في كثير من المواقف الحرجة أنهم على عقل وبصيرة وروية يستحقون عليها كل حمد وثناء

ولا يمكن أن يسمى من يجهد قواه من الطلبة ليكون في المستقبل رجلا ذا نفس أبية — مشتغلا بالسياسة مادام لا ينزل الى ميدانها نزول الراغب في التأثير على تيارها وتحويله من وجهة الى وجهة ومادام اشتغاله بها لا يتعدى المشاركة بالقلب والاحساس

وهو ما يعمله طلبتنا الكرام ولا يمكننا أن نقابله الا بالبشر والاستحسان لان فيه اشارة الى ذلك المستقبل العظيم الذي يرجوه لمصر ابناؤها المخلصون

سيد علي

الحكومة الذاتية

في مصر

﴿ بقلم المستر فوكس بورن ﴾

(تابع الرسالة الخامسة)

« مشروعات سنة ١٨٨٣ »

صدر القانون النظامي بأمر عال في أول مايو سنة ١٨٨٣ على مبادئ قررتها الحكومة البريطانية وليس ذلك فيما يتعلق بمجالس المديريات التي سنتكلم عنها الآن بنوع خاص وانما شمل مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية الحاليين وصدر معه أيضاً قانون الانتخابات فجعل انتخاب أعضاء مجالس المديريات سلماً لانتخاب أعضاء مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية. ولكن بالرغم عن ضيق جوهر هذين القانونين في المسائل النيابية الحقيقية فانهما كانا سلماً الى انشاء تلك الحكومة النيابية التي وعد بها اللورد دوفرين وعمل لها

ويجمل بنا هنا أن نلخص فحوى هذين القانونين أو أن ننقل الشيء المهم منهما حتى يكون القارئ ملماً بالمقارنة

ففي قانون الانتخابات أن لكل مصري حق الاشتراك في انتخابات الجهة المقيم بها على شرط أن لا يكون من رجال الجيش العامل أو موظفاً ملكياً مطرودا من خدمة الحكومة أو مجرما أو محروما من الحقوق العمومية. ثم تقدم قوائم الانتخاب الى المديرين. أما في انتخابات مدن المحافظات وضواحيها فان المحافظين يتولون أمور الانتخابات التي تجرى في أقسام هذه المدن. وعلى الاعضاء الذين ينتخبون أولا بهذه الكيفية ان ينتخبوا أعضاء مجالس المديريات وشورى القوانين والجمعية العمومية ولكل عضو منهم الحق في أن يعطى صوته بقدر عدد المحال الخالية. ولا حاجة بنا ان نذكر هنا اعتراضات الانتخاب المزدوج لانها واضحة جلية ومع انه جار العمل بها ومقررة من ولاة الامور الانكليز في مصر فانه لم تتخذ طرق فعالة تؤدي الى الاصلاح الذي يطلبه جميع المصريين الذين يهتمون اهتماما زائدا بتقدم بلادهم السياسي

غير ان الغلطات والنقائص في نظام مجالس المديريات هي أكثر مما في انتخاب أعضائها (وهنا ذكر مواد القانون النظامي لسنة ٨٣)

ولقد كانت هذه المجالس نافعة ومفيدة بالرغم عن ضيق نطاق أعمالها وهي تمثل الامة المصرية بهذه الصورة وعدد أعضائها ٧٠ واحدا أما القاهرة والاسكندرية وست مدن كبيرة أخرى — أي المحافظات — فليست لها مجالس مديريات. وهذه المدن هي التي يؤمها السواد الاعظم من الاوروبيين ولذلك تكثر فيها عراقيل الامتيازات الاجنبية. ولقد أظهرت هذه المجالس كفاءة كثيرين من المصريين الواسعي العقل والخبرة وتقدمهم الى الامام وخولتهم فرصا محدودة لبث شكواهم وانتقاد مشروعات الحكومة التي كانت تقدم لهم ويقدمون اقتراحات من تلقاء أنفسهم. واعترف اللورد كرومر وأعوانه بخدماتهم مرارا وتكرارا وان يكن ذلك بعبارات مبهمة وبرهنت هذه المجالس على أحقية عمل اللورد دوفرين من انها سلم لمنح البلاد حكومة محلية ذاتية بأحسن ما يمكن ان يؤدي الى حكومة دستورية ولكن لم تكن سياسة اللورد كرومر ترمي الى هذه الغاية ازاء مجالس المديريات وبينما كان يعرقل أعمالها مدة صولته في مصر (حتى انه كان يصادرها في حقها الاستشاري) وكان يضع لها العراقيل التي تمنعها عن القيام بأعمالها وهذا ما كان يرمي اليه في سياسته العتيقة وبذلك تسنى له ان يجردها من كل فرصة تتطلب فيها توسيع نطاقها ونفوذها الموعودة به من قبل.

وقد كتب اللورد كرومر في تقريره الاخير الذي صدر قبيل استعفائه يشكو من المنتخبين (بالكسر) لانهم يرشحون العمد أو الذين يرغبون في العمدية أو ذوي الاملاك فقال:

« معما افتكر بعض الذين تعلموا تعلماً عالياً من أبناء البلاد فان السواد الاعظم من الامة لا يزال جاهلا قدر الحكومات النيابية التي يمكن ان تلقى بين يديه مقاليد أمورها. وليست هذه الحال مما يدعونا الى تغيير جوهري الى ان يتم نجاح التعليم الابتدائي البسيط فتتغير أطوار الامة رويدا رويدا

وهذا أمر بعيد الآن بعدا كبيرا ولذلك يجب ان يحافظ على مصالح السواد الاعظم أما بعض الموظفين الاوروبيين وأما غيرهم من الموظفين المصريين الذين تعلموا على الطريقة الاوروبية. فمهما كان الامر من المطالبين بالحقوق النيابية فلا يمكن لشعب استمر عدة قرون لا صوت له ولا نواب عنه لدى الحكومات ان يبدي آراءه فجأة كما لم يبد منه للآن ما يدل على انه راغب في الحكومة النيابية مع ماللديه من الفرص الكثيرة

(الكتاب الازرق نمرة ١ سنة ١٩٠٧ صفحة ٢٩)

هذه هي العلل التي يتبجح بذكرها رجل اداري فانكر على المصريين التعليم الذي يتقونه اللهم إلا فتح المدارس لاخراج عدد من الشبان للقيام بوظائف الحكومة. ثم هو يتبجح من جهة أخرى ويقول ان الموظفين الذين تعلموا على الطرق والآراء الغربية يمكنهم ان يمثلوا الاهالي ....

وبالرغم عن معارضته أشد المعارضة في التفريط في جزء من سلطته الاوتقراطية أو التنازل عن شيء من سلطته الفردية الاستبدادية التي يقبض عليها بيد من حديد فانه قال انه يعد الاهالي لحكومة ذاتية محلية بغير الطرق التي توخاها اللورد دوفرين (وسنتكلم عنها فيما بعد) وان مشروعه عقيم لا يمكن العمل به

وها هو السير ألدن غورست قد وضع قانونا جديدا لمجالس المديريات لم يتم الآن وهو من طرق سياسة اللورد كرومر المحكي عنها كما سيأتي بيانه اهـ

ميدان الاقلام

الاحلام

لو تدبرنا ملياً في علة تأخرنا وفكرنا فيما حل بنا من المصائب لرأينا ذلك كله نتيجة تكاسلنا في نصرة الحق أنى كان ومعما وجد وعدم اتباعنا الصالح من الامور والمطابق للمعقول والمنقول وأخذنا بالطالح منها وشغفنا بما هو أقرب للخرافة منه للحقيقة والصواب فلو قام منا قائم يدعو للطريق السوي طريق الحق والعقل طريق الرشد والهدى طريق الدين الحنيف المنزه عن الاحلام والخالص من شوائب الخرافات والاوهام قام جماعة وشنوا عليه الغارة طعناً وتلبيساً وعلى كلامه انتقادا وتجريحا حتى انكمش بهذا السبب المرشدون الحقيقيون وتصدر المتأولون الدجالون فكانت نتيجة ذلك ان جمعت منا القراغ وانتشرت بيننا الافكار الساقطة والعقائد السقيمة وضللنا عن سواء السبيل

اكتب هذا لمناسبة ما كتبه أحد الكتاب في جريدة الدستور الغراء انتقادا على أحد علماء الشريعة مستدلا على صحة انتقاده (بعلم الحلم) ليقرر مبدأ علمياً هو اتصال الاموات بالاحياء في الحياة الدنيا وفاته ان من مصلحة المسلمين ان تمحى من أذهانهم الخرافات وتزول العواصف والاوهام

ان الرؤيا في المنام أو ما يسمونه بالاحلام هي من أكبر العوامل في انتشار الخرافات بيننا ورسوخ الاوهام في عقولنا [illegible] الطريق الوحيد الذي به أمكن لجماعات الدجالين ان يؤثروا على عقول عامتنا فانتشر [illegible] عادة الزار وغيرها من العادات القبيحة و[illegible] المخالفة للدين والشرع على خط مستقيم

انا من الذين يرون في أغلب [illegible] كثيرا من الاحلام ولكن متى صح [illegible] لا أنكر منها شيئاً وان انكرت فلا أعيره [illegible] أو أدنى التفات لعلمي أنها أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين

ان مسألة الاحلام هي [illegible] علم المكاشفة وتنقسم الى قسمين [illegible] أي (أضغاث أحلام) وحقيقية [illegible] صلى الله عليه وسلم أنها جزء من جزء من النبوة فأما الاولى [illegible] يتناولها [illegible] يصاب بدائها كثيرون فإن لهم ولعاً شديدا بها [illegible] لذلك قلت أنها السبب [illegible] الخرافات بينهم [illegible]

...ن كما يشاهد ذلك فى الطفل اذا نام وهو يبكى فان بكاءه يستمر فى حالة النوم أيضاً وهو ناشئ عن انفعال نفسانى أما اذا رأى الانسان أشياء مزعجة مخيفة كالعفاريت أو ما شابهها أثناء النوم فهى نتيجة تخمة. ومما يولد الاحلام الخرافية اجهاد الفكر فى شئ ما قبل النوم فيرى الانسان مثلا أنه كسب قضيته ان كان له قضية أو فاز بمحبوبته ان كان له محبوبة فكل ماتقدم هو أضغاث أحلام يصورها الشيطان للانسان ومن يصدقها فقد انخدع وضل سواء السبيل ومن يسعى وراء تحقيقها فقد أتعب نفسه فيما لاطائل تحته إلا الندم والخسران المبين واضرار هذه الاحلام تتعدى الى العقائد فتفسدها والى الافكار فتشوشها وتؤذيها واليك الدليل

كنت أسمع كثيرا عما يحصل فى جامع المغاورى الموجود عند قلعة جبل المقطم حتى اطلعت فى احدى الجرائد على مقالة يعدد صاحبها ماراه هنالك من الشبان والمنكرات ثم قال ان هذا كان حاملا لى على الذهاب لهذا الجامع لاطلع بنظرى على ماسمعت فان صدقا وان كذبا ذهبت الى هناك ودخلت الجامع فرأيت جماعة من النساء قد خلعت احداهن أزارها وبرقعها ونامت فوق حجر عال معلوم فى الجامع وارتمت من فوقه الى أسفل وصارت تتدحرج ذهابا وجيئة فاصطدمت فيما يقابلها من رجال ونساء وحيطان وغيرها الأمر الذى ساءنى جدا واضطرنى لسؤال احدى زميلاتها عن سبب هذا الفعل القبيح والعمل الشنيع فأجابتنى بأن السبب هو أن المتدحرجة (حلمت) بأن سيدنا المغاورى زارها فى المنام وعليه فهى آتية لتزوره وهى تتمرغ كما ترى (ليشفى علتها) وما انتهت من الكلام حتى انتهت تلك من التدحرج والدوران فقامت واحدة ونفخت فى أذنيها مرتين لزعمها ان هذا سبب فى انتعاشها ورجوعها الى حالتها الأولى

فلو نظر القارئ الى هذه الحادثة التى كان العامل الاكبر فيها هو (الاحلام) واطلع على ما كتبه أحد الكتاب فى الدستور واضافه الى ماسمعه هو من أمثال هذه الاحلام الخرافية فلا شك أنه يوافقنى على قولى ان الاحلام هى العامل الاكبر فى انتشار الخرافات.

ولنرجع الى القسم الثانى من الاحلام أي الاحلام الحقيقية وهى النادرة الوجود وقل أن تحصل فهذه أنا أعتقدها وأصدق بها وأثبتها وقد أجمع الناس قاطبة على ان الحق يرى فى المنام وشهد بذلك أكبر مشاهير الفلاسفة ذوى العقول الكبيرة والاحلام الراجحة وكذا أعاظم الرجال من جميع الاديان والامم التى صدقت بكلمات ربها وكتبه لانها قد شهدت بصحتها وما الحياة الدنيا الا حلم من هذه الاحلام لا تلبث أن تزول كما ان الحلم يزول ثم ان الانسان منا يراسل أحبابه ويكاتب أحبابه فليس يبعيد على الله أن يجعل الاحلام بدل هذه المكاتبات عند الصالحين من عباده الذين اخلصوا النية فى القول والعمل أى الذين لم تشغلهم الدنيا وشهواتها عن الاخرة ونعيمها فعلموا ان متاع الدنيا قليل فابتعدوا عما يغضب الخالق ويضر الخلق ... عن قلوبهم الاغراض الدنية والاشغال ... التى هى غشاوة كثيفة على القلوب فاذا ... الانسان وقد انقشعت هذه الغشاوة عن ... القلب أو ... لمرآة القلب كالبرق ... تتراآى فيه الصور وحقائق ... من أدران المفاسد والشرور ... الليل لأنه بالنهار مشغول ... الاشتغال حجاب مرسل بينه وبين مطالعة اللوح أو الكتاب المبين الخ وبما ان الرسل قد صفت قلوبهم من كل شئ فهم تنكشف لهم الحقائق كما انكشف دخول مكة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم حتى نزل قوله تعالى (لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق) ثم ان من كثر كذبه لم تصدق رؤياه والمعاصى والآثام تظلم القلوب فكل مايراه صاحبها يعتبر أضغاث أحلام

وبما أن هذه الاحلام الحقيقية كما قدمنا قليلة جدا لاسيما فى زمن كزماننا هذا قد انتشر فيه الفساد فى الارض وكثر الفاسقون حتى على أمثهم وصار كل يجرى وراء غاية يسعى لها. هذا الوقت الذى انتشرت فيه الاوهام وتمكنت الخرافات من العقول وراج سوق الدجالين أرى أنه من المفيد فى هذا الوقت بل ومن النافع لعقائدنا ومعتقداتنا أن نقول بعدم صحة الرؤيا فى المنام وبأنها جميعها أضغاث أحلام والله أعلم

محمد عبد الوهاب العجيزى

هذا كتاب صغير الحجم كبير الفائدة سهل العبارة لاغنى للعائلات عنه بواسطته يعرف الانسان كيف يحفظ صحته وصحة عائلته وكيف يداوى نفسه بنفسه وكيف يسعف نفسه وغيره عند غياب الطبيب فى الحوادث الفجائية بأبسط الوسائل التى شاهدها المؤلف فى أمريكا وانجلترا وفرنسا وأفيد الطرق المصرية وثمنه قرشان صاغاً خلاف أجرة البريد ويطلب من مؤلفه بعيادته بشارع جامع البنات أمام منزل المفتى العباسى بمصر تلفون (٢٢٦٥)

عنوان المراسلات

الدكتور عبده بمصر

﴿ اعلان بيع ﴾

انه فى يوم الاربعاء ٢٧ يناير سنة ١٩٠٩ الساعة ١١ أفرنكى صباحاً بمنية سامبيل يباع بالمزاد العمومى منقولات منزلية تعلق عامر السيد المحجوز عليه انفاذا للحكم الصادر بمحكمة المنصورة الجزئية لصالح حضرة على بك أبو عوض وفاء لمبلغ ٤٦٧ قرشا صاغا بخلاف مصاريف النشر فمن يرغب المشترى يحضر فى اليوم والساعة المحددين أعلاه وان تأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق

باشمحضر محكمة المنصورة الاهلية

﴿ اعلان بيع ﴾

انه فى يوم الثلاثاء ١٢ يناير سنة ١٩٠٩ الساعة ٩ افرنكى صباحا بالمنصورة سيباع بالمزاد العمومى عدد حدايد تعلق محمود صالح الحداد المحجوز عليه انفاذا للحكم الصادر من محكمة المنصورة الجزئية لصالح السيده أم يوسف وفاء لمبلغ ٥٥٩ قرشا صاغا ونصف بخلاف النشر هذه الدفعة

فمن يرغب المشترى يحضر فى اليوم والساعة المحددين أعلاه ومن يرسى عليه المزاد يدفع الثمن فورا وان تأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق

باشمحضر محكمة المنصورة

اخبار عمومية

﴿ الجناب العالى الخديوى ﴾

أمضى الجناب العالى الخديوى أمس وأول أمس فى قصر القبة العامر وسيمضى اليوم به أيضا وسيشرف سراى عابدين في صبيحة الغد

﴿ سمو الخديوى ﴾

(ورئيس النظار)

أشيع فى الدوائر العالية أن سمو الجناب العالى الخديوى ينوى زيارة صاحب العطوفة بطرس باشا غالى فى منزله بالفجالة عند عودته من الاستعراض الحربى الذى سيجرى امام سموه يوم عيد الاضحى المبارك فى صبيحة يوم ٨ يناير المقبل

(النظار)

يجتمع أصحاب السعادة النظار بمنزل صاحب العطوفة رئيسهم يوم الثلاثاء المقبل للمداولة فى بعض الامور الهامة

(مجلس الاوقاف الاعلى)

ينعقد مجلس الاوقاف الاعلى بعد ظهر اليوم

وكذلك ينعقد غداً فى سراى عابدين تحت رئاسة الجناب العالى الخديوى للمصادقة على ميزانية عام ١٩٠٩

(سكرتير بلدية الاسكندرية)

جاءنا من حضرة وكيلنا بالاسكندرية ان لجنة البلدية ستعرض على القومسيون طلب تعيين محمد بك عثمان من رؤساء الاقلام فى وظيفة السكرتير العمومى التى خلت بتعيين اسماعيل بك صدقى سكرتيراً عمومياً لنظارة الداخلية

وقد طلب هذه الوظيفة أيضاً من القومسيون عزتلو يحيى بك أمين بن أحمد مستشارى البلدية وعزتلو مظلوم بك من موظفى خفر السواحل ولكن المنتظر ان يفوز بها المرشح من اللجنة البلدية عزتلو محمد بك عثمان

(تبرع أميرة)

أفادت الاخبار الواردة علينا من الاستانة العلية ان الاميرة الجليلة نازلى هانم التى سافرت الى الاستانة العلية لحضور افتتاح مجلس المبعوثان ـ قد تبرعت بأربعين جنيها مجيدياً ليشترى بها ملابس شتوية للجيش العثمانى

(الجامعة المصرية)

أرسل حضرة المفضال على سرور بك عين أعيان بنى سويف بمناسبة زفاف نجله الى كريمة صاحب السعادة يحيى ابراهيم باشا رئيس محكمة الاستئناف تحويلا الى الجامعة المصرية بمبلغ ١٠٠ جنيه مصرى معاونة لها على خدمة العلم وتعميمه فتقبله بمزيد الشكر وفائق الثناء

(الفيضان)

زاد الفيضان فى هذا العام وتعذر مرور المراكب من كوبرى عباس وتشتغل الحكومة بتمهيد سبيل المراكب بالكراكات

(حكيمة جديدة)

صرحت نظارة الداخلية لحضرة «الست استردى فالدجى» الحكيمة بالاشتغال بصناعتها فى القطر المصرى

﴿ مجلس الاعيان العثمانى ﴾

(كيف شكل)

علم القراء ان الدستور الذي ناله تركيا يقضى بتأليف مجلسين واحد لنواب الامة وهو مجلس المبعوثان والآخر لكبرائها وأفراد الطبقة العالية منها وهو مجلس الاعيان

وقد اطلعنا في الصحف الانكليزية على خبر مفاده ان تأليف هذا المجلس قد تم بالفعل وانه يضم بين جدرانه ٤٢ عضوا منهم ٣ يعينون طول حياتهم ويؤلف من ٣٢ تركيا و ٤ يونانيين و ٤ من الارمن وواحد من الافلاق وواحد من البلغاريين

ومن بين أعضاء مجلس الاعيان العثمانى وزراء الحربية والبحرية والخارجية والاشغال والزراعة والبوليس

(قنصل ايران الجنرال)

وصل فى الساعة الخامسة مساء أمس الى القاهرة سعادة ممتدر الدولة قنصل ايران الجنرال الجديد فى القطر المصرى آتياً من طهران عن طريق بورسعيد

وقد قابله على المحطة رجال القنصلية فى العاصمة وكثيرون من أعيان النزلاء الفارسيين فهنئه بسلامة الوصول ونرجو له اقامة سعيدة

(سفر)

برح العاصمة سعادة محب باشا وسعادة هرفى باشا

﴿ أمير جليل ﴾

(برأس جمعية عمال الترام)

هزت مكارم الاخلاق صاحب الدولة الامير الجليل ابراهيم باشا حسن فقبل بكل ارتياح وسرور أن يكون رئيس شرف لجمعية عمال الترام وتبرع لها بمبلغ ١٠٠ جنيه

ونحن نشكر للامير رعايته للعمال وعنايته بأمرهم كما نشكر له تبرعه لجمعيتهم وفقنا الله جميعاً للبر والخير وحبب بعضنا الى بعض انه سميع مجيب

(مأمورية محجر الطور)

أعلنت نظارة الداخلية منذ أيام أن لديها ٧٥ وظيفة ظهورات فى محجر الطور مدة موسم الحج وبلغ عدد الذين تقدموا اليها أكثر من مائتى طالب

(وصية مدير البنك العقارى)

فتحت أول أمس وصية المأسوف عليه شارل «بيرلى» مدير البنك العقارى

وقد أوصى فيها بتقسيم ميراثه بين ابنتيه بالتساوى كما أوصاهما باتمام القصر الذى شرع فى بنائه فى «سينى لاندا» وأن يفوا بجميع العهود التى أخذها على نفسه لبنائه

(اعانات «الكتاتيب»)

احتفل فى أسوان بتوزيع الاعانة على فقهاء الكتاتيب وعرفائها احتفالا باهرا حضره رجال الحكومة والاعيان والعمد

واحتفل كذلك بتوزيع الاعانة فى المحلة الكبرى وكان الاحتفال غاية فى البهاء والرواء حضره الوجوه والاعيان وكبار الموظفين

(خرائط)

أعلنت نظارة المالية أن خرائط حوض نجيح وكفر محسن وكفر أبى جبل و بليس قد انتهى وضعها وأودعت فى مديرية الشرقية

(صدى مظاهرة الطلبة)

تشكر جمعية الشبية المصرية فى طنطا طلبة المدارس الذين قاموا بالمظاهرة مزيد

نادي المدارس العليا

﴿ يرحب باعضاء نادى دمياط ويحييهم ﴾

أقيم مساء أول أمس احتفال جليل بنادى المدارس العليا ترحيباً بأعضاء نادى دمياط وتحية لقدومهم . وكان صاحب الدعوة الى ذلك الاحتفال حضرة الفاضل محمد أفندى أمين يوسف من كبار طلاب الحقوق . فما انتصفت الساعة الخامسة حتى افتتح الحفلة سعادة وكيل النادى المحترم أحمد بك زكى ورحب بضيوفه الكرام أعضاء النادى الدمياطى وأتى على ذكر طرف من تاريخ دمياط العظيم وأثنى على الحركة العلمية المنتشرة فى مصر وأمل ان ترتبط أطراف البلاد بقلبها وهو العاصمة لتكون النهضة عامة شاملة . وقد تلاه حضرة المحتفل فرحب وحيا وشكر لنادى دمياط حفاوته به حينما كان هناك وأتى على ذكر هذه النهضة بكلمات وطنية رائقة ثم قام حضرة الاديب المهذب طاهر أفندى اللوزى أحد أعضاء مجلس ادارة نادى دمياط ورئيس جمعية مدارس الشعب وشكر لنادى المدارس حفاوته به وباخوانه واثنى على المحتفلين أطيب الثناء بلهجة فصيحة وعبارة عذبة ثم تلاه سعادة زكى بك فختم الاحتفال كابدأه بالترحيب والحث على العلم والترغيب فى سبيله الحميد وبعد ذلك دعا الحاضرين الى مقصف (بوفيه) أعد لتناول الشاى وقد حضر حينئذ سعادة المفضال عمر بك لطفى رئيس نادى المدارس يصحبه سعادة حسين باشا واصف محافظ القنال سابقاً وأخذ يعتذر عن تأخيره ويحيى الحاضرين بلطفه المعهود وأدبه الغزير وطلب من حضرة طاهر أفندى اللوزى ان يقدمنا اليه فقدمنا واحدا واحدا الى سعادته وقد بحث كثيرا فى شؤون دمياط الاجتماعية وسأل عن الحركة الصناعية فيها فسره ماسمع ووعد بزيارة ناديها فى العيد المقبل ثم دعاه سعادة زكى بك للخطابة فقام وأعاد الترحيب وأثنى على الحركة العلمية القائمة فى دمياط بمدارس الشعب وقال ان ماوصل اليه نادى المدارس من انشاء مدارس الشعب بعد ثلاث سنوات قام به نادى دمياط فى أول سنة وشكر له على ذلك ولما جلس ألقت سعادة زكى بك الدمياطيين الى الجامعة المصرية ورجا أن يكون لهم ذكر بين الكرماء المتبرعين لها ووضع أمله فى همة نادى دمياط فقام حضرة الخطيب البليغ محمد أفندى كامل الحامصى أحد أعضاء هذا النادى وأسف على ذلك وأمل ما أمله زكى بك ووعد وعدا حسناً بالقيام بذلك بعد العودة الى دمياط وكانت كلماته مؤثرة بمتانة أسلوبها وحسن القائها وبعد ذلك شكره زكى بك وانفض الاحتفال فعرض سعادة رئيس النادى على حضرات الزائرين ان يرافقوه بعد مشاهدة جميع غرف النادى فى زيارة مدارس الشعب فرافقه حضرة طاهر أفندى اللوزى وبعض الاعضاء الافاضل وزاروا مدرسة حسن المسرات فأثنوا عليها كثيرا . وانى أشكر لنادى المدارس حفاوته باخوانى أعضاء نادى دمياط الذين جعلوا غايتهم زيارة المعاهد العلمية وتوثيق عرى الصداقة الادبية بينهم وبين رجال العلم وأهل الفضل . نجح الله آمالهم

على النايانى

(اكتاب)

جاءتنا القائمة الاولى للاكتاب الذى يقوم به حضرات الخواجات برجس نخله كساب وبرتاولو رادامبس كرالى وشارل باروك لشراء عربة لنقل الجرحى والمرضى واهدائها لجمعية الاسعاف الطبية . وقد بلغ ماتبرع به المحسنون مبلغا وافرا فجزاهم الله خير الجزاء

سر الليل

أقلقنى الدهر ليلة الجمعة وأمضتنى الحوادث بعد ما كثرت هموم العيش وقل الوفاء بين الناس وذهبت المروءة أو كادت حتى بات الانسان لايرحم أخاه الانسان وان يصر به بين لجتين أو القاه بين مصيبتين

تركت الدار وقمت أطوى بساط الارض على غير هدى والحائر كالعاشق لايعرف له سبيلا ولامقيلا أو كالتائه في مغارة سيره ظله ورفيقه طريقه

وصل بى السير أو أوصلنى الى حديقة الازبكية فأوقفت بصرى عجوز اتخذت جدارها بيتا يقيها وهواءها ماء يرويها وقد احتضنت طفلتين طفلة نسجت لها الطبيعة من شعورها ثوبا شفافا وطفلة أنكرتها الطبيعة فتركتها بالثوب الذى يحتاج الى ثوب أخذتنى الشفقة وتسربت الى قلبى الرحمة وكدت أخرج عن الاعتقاد فى ساعة يذيب فيها الاسى قلب الجماد . وكأنى بنفسى تقول لامر ما أوجدت الطبيعة هؤلاء المساكين اذا كانت لاتستطيع أن تحفظ نفوسهم فى معترك الحياة

تركت ذلك المنظر الرهيب أو العجيب وانا هازئ بالحكومة التى تشيد القصور للاغنياء من مال الفقراء وتترك أولادها المساكين فى ضيافة الفضاء . أليس من العار أن يمتص الغريب دماءها وتترك أبناءها بين ذلين ذل الفقر وذل السؤال ... أن الحكومة حادت عن منهج الرشاد ومن حاد فقد ضل ومن ضل لايعرف السداد

بكيت ودمع الحزين أقرب من دمع اليتيم وتأوهت وتأوه المفؤد أشد من تأوه السقيم ومضيت فى طريقى حتى بصرت بنفسى فى البقعة الطاهرة فلمحت جموعا كالبحر الزاخر أكبرتهم السعادة وسمت اليهم الدنيا وكأنى بهم من بيت الملك خرجوا عن دائرة المتاعب وفلتوا من أيدى المصائب وخلقوا للكاس والطاس أو للنزهة والايناس اذا جن الليل اطلعوا من سماء الكؤوس أقمارا وان لاح الفجر قطفوا من حديث الليل أزهارا فقلت فى نفسى لقد حكمت الطبيعة على نفسها وبسطت راحة وضنت بأخرى. فئة تتبلغ بالأمانى وفئة تسير على أرض من الذهب ان هذا لهو عين العجب

ابتعدت عن هؤلاء جهد المستطاع وماهى حتى ألفيت نفسى أمام باب يدخل منه المرء ضاحكا ويخرج منه عابسا فأخذنى العجب وطلبت من نفسى أن أقف بها على هذا السر الغريب فوقفت أتلدد وماهى حتى أرشدنى (السمار) وعرفت أنه قبلة القمار فقلت لى كلمة

محمد أمام العبد

(انتحار فتاة)

تشاجر رجل من سكان شارع خيرت مع ابنه فصدت الى الانتحار وصبت قليلا من زيت البترول على ملابسها وأشعلت فيها النار فأسرع الجيران لاسعافها ولكن بعد ماأكلت النار من جسمها وقد ضبط البوليس الحادثة وأرسل الفتاة الى المستشفى لمعالجتها وعلمنا أنها توفيت عقب وصولها اليه

من مصر الفتاة

الي مجلس المبعوثان

أنبأنا البرق بان حضرة أحمد رضا بك قد انتخب رئيسا لمجلس المبعوثان . ورضا بك هذا من الابطال الذين جاهدوا فى سبيل الدستور حق الجهاد. ابتعد عن جميع الاقطار العثمانية مكرها زمنا طويلا عرك فيه الاهوال وتجشم المصاعب ليث الحرية فى نفوس العثمانيين . وهو الرجل المخلص الذى يدلك على اخلاصه انه لم يسع الى تحرير العثمانيين ليكون فى حكومتهم وزيرا وقد رفض الوزارة لان الزمن الذى قضاه خارج البلاد حال دون معرفة داخليتها فكان حقا عليه ان يترك الوزارة لمن يستطيع خدمتها عارفا بجميع شؤونها

فبذلك أستحق المجد الكامل والشرف الرفيع . ولمثل ذلك فليعمل العاملون

ونحن اقرارا بفضل هذا العظيم واعترافا بجهاده الشريف قد أرسلنا اليه اليوم هذا الخطاب

« سيدى الدكتور أحمد رضا بك رئيس مجلس المبعوثان الامثل

ليس فى جميع أقطار المسكونة من يجهل اسمك وأعمالك العظمى فنقول انا من الذين يعرفونك . وليس فى الدنيا من لم تصل اليه أخبارك فنقول انا من الواقفين على تاريخ حياتك المجيدة

فاسم — أحمد رضا بك — اذا ذكر ذكر الذاكرين والسامعين ذلك الجهاد الطويل وأعاد الى الاذهان ذكرياتك تلك الاعمال والمصاعب التى اعترضت صاحب ذلك الاسم الشريف فاجتازها بقوتين كبيرتين. قوة العقل وقوة الارادة المعززتين بقوة العلم التى لا ينتفع بها كثير من العلماء

ولسنا فى حاجة الى أن نتكلم عن اكبارنا لشأنكم لان الكلام عن هذا الامر من ضروب التحدث بما يعلمه الكل

أما ما نال الافئدة من هزات السرور الشديد وما نال الصدور من الانشراح بانتخابكم رئيسا لمجلس المبعوثان فأمران قد نال كل انسان نصيبه منهما ويعلمهما كل انسان

فليسمح لنا حضرة الرئيس العظيم بأن نرفع اليه التهانئ خالصة مجردة عن وصف مالا تفى اللغات بوصفه من السرور والاستبشار

***

وقد تعلمون ان لكل قطر من الاقطار العثمانية آمالا كبارا يتكلم عنها فى المجلس نوابها

وان أكبر تلك الامال عند الامة التى تريد الاستقلال والتخلص من حكم الاجانب الذين اغتصبوا حقوقها وسلطة حكومتها

وهذه الامة هى الامة المصرية التى قضى عليها نكد الايام ان لا يكون لها نواب فى مجلسكم النيابى

هذه الامة لم تقطع آمالها فهى تجاهد فى سبيل الحرية المسلوبة عنها تلك الحرية التى أنتم أعلم بها من كل انسان والتى لاقيتم فى ميدان الجهاد لاسترجاعها الى العثمانيين الاهوال

هذه الامة وهى عثمانية لاتزال وازحة تئن تحت أعباء الاستبداد المزدوج الذى لم يعهد له نظير فهى تريد التخلص مما هى فيه وكلما سد أمامها طريق تحولت الى طريق آخر وليست لها قوة تهدم بها الحوائل ،وكل ماتستطيعه اقامة الدليل أثر الدليل على أنها مغبونة مهضومة الحقوق وأنها تطالب بحقوقها غير مسيح

أنتم أخذتم حقكم بالقوة القاهرة أما نحن فأين قوتنا ؟ بددها المحتلون ولم يبقوا لنا غير هذه القلوب ولو استطاعوا لانتزعوها من بين جنوبنا

والقوة الباقية لدينا هى الاثبات بالبراهين الدامغة ولكن الذين نناضلهم بالكلام يتجاهلون نتائج المقدمات ولا يؤمنون بالمنطق

وقد ضاقت بنا معهم الحيل

يتهموننا بالجهل وعدم الكفاءة ولا يطلقون أيدينا لنعمل ونريهم كفاءتنا . ويعاملوننا معاملة القيم القاسى الفؤاد الشديد الطمع للقاصر الضعيف الادراك . وهى حال لا يستطاع الصبر عليها غير اننا صابرون لانهم يرموننا بتهم كثيرة منها التعصب الدينى والثورات ونحو ذلك مما لا أثر له عندنا

وها نحن نجاهد فى سبيل الاستقلال والحرية غير يائسين . وننادى بأعلى ما يكون من أصواتنا اننا عثمانيون ويؤلمهم نداؤنا فيشددون فى أحكامهم الاستبدادية

فالذى نعد به أنفسنا ان تذكرونا فى مجلسكم بالبحث فى شأن تابعيتنا الى الدولة العلية المحروسة وفى شأن جلاء المحتلين عن بلادنا وانشاء حكومة نيابية تصلح بها أحوالنا

لاننا لم نخرج عن اننا عثمانيون يجب ان ننال نصيبنا من الحرية والدستور الذى تهنئ الامم العثمانية بهما

وهذه خير فرصة للتداخل فى شؤون مصر لان الانجليز الان يبذلون كل ما فى استطاعتهم لاسترضاء دولتنا العلية والتودد اليها

انجدونا . انقذونا. واهنأوا بما نلتم فانا بهنائكم مسرورون قلم تحرير مصر الفتاة

(بيان حقيقة)

أرسل الينا حضرة الدكتور الفاضل عبد العزيز بك نظمى رئيس جمعية الطلبة ان الطلبة الذين احتفلوا بأول العام الهجرى والمولد النبوى الشريف فى العام الماضى هم الذين سيقومون بالاحتفال فى هذا العام ولهم جمعية ومجلة اسمها « مجلة الطلبة المصريين » وللجمعية والمجلة لجنة ادارية لا تعمل عملا الا بعد اتفاق الآراء

ومن مبادئ هذه الجمعية احترام قوانين نظارة المعارف وانها لا تقبل بين أعضائها من تسوء سمعته أو يطرد من المدارس لسبب غير شريف وانها لا تخوض فى السياسة ولا تتعرض للاديان

ويرجو حضرة الدكتور أن لا تنشر الصحف شيئاً معزوا اليهم الا اذا كان ذلك صادرا من مجلس ادارتها و بتوقيع رئيسها

(ميلاد سعيد)

احتفل أول أمس حضرة المحامى البارع المشهور حسين فهمى بك بهجت بمولد نجله السعيد . ونحن نشارك حضرة البك فى سروره ونرجو لوليده ما يرجوه هو له أقر الله عينيه

(تكذيب خبر)

نشر المقطم خبراً أرسله اليه مكاتبه فى طهطا مؤداه ان كراسى ومتعداً — كنبة — ونقوداً سرقت من فرع البنك الاهلى هناك وقد أخبرنا مكاتبنا بأن الذى سرق لم يكن الا ثلاثين قرشاً وقليلا من السجاير وقطعة من بساط قديم كانت على الكنبه . وان العمدة كتب محضراً بذلك أرسله الى المركز وطرد الخفير الذي حدثت الحادثة فى نقطته

زيارة رسمية

—※ صاحب المؤيد فى المعارف ※—

علمنا أن سعادة الشيخ على يوسف صاحب المؤيد قصد أمس نظارة المعارف فلما وصل الديوان قام كبار الموظفين وقعدوا وجرى الرؤساء امامه حتى أدخلوه غرفة سكرتير سعادة الناظر فخرج اليه سعد باشا وقال له عن اذنك يا استاذ خمس دقائق أكلم فيها بوغوص باشا نوبار وبعد انتهاء هذه الفترة اختلى صاحب المؤيد بسعادة الوزير ومكثا طويلا ودارت المناقشة على مظاهرة الطلبة الاخيرة حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ويقال انه قدم الى الناظر أسماء زعماء هذه المظاهرة وهم خمسة من طلبة الحقوق وستة من طلبة الطب وأربعة من المدارس الثانوية

ولكن لم تسفر هذه المباحثات عن نتيجة بعد وانصرف صاحب المؤيد مودعاً بمثل ما قوبل به

وانا لا يسعنا فى هذا المقام الا أن نذكر سعادة صاحب المؤيد بما كان يقوله لاصدقائه الذين أشاروا عليه برفع شكواه ضد الطلبة الى الحكومة عقب مظاهرة سراى البارودى أنه لا يسعى فى ضرر الطلبة ولا يزيد الطين بلة . فلعله بر بعهده أمس فى نظارة المعارف واعتذر عن الطلبة بدل الشكوى منهم

أبهذا تتشرف الحكومة ؟

مصلحة القنارات من المصالح الاميرية التى اشتغلت الصحف بانتقاد بعض أعمالها فى السنة الماضية اشتغالا كثيراً

وكل اعلان تعلنه هذه المصلحة وغيرها يعد صادراً من الحكومة . فاذا هى أو غيرها أحسنت قيل ان الحكومة أحسنت واذا أساءت كانت الاساءة صادرة من الحكومة

وقد وقع النظر مصادفة على اعلان من مصلحة القنارات منشور فى الوقائع المصرية يضحك العدو ويبكى الحبيب برهنت فيه هى أو الحكومة على ان الجهل لا يزال مخيما فى كل مكان

أعلنت تلك المصلحة انها « تتشرف » بانها أخطأت فى اعلان سابق نشر مرتين فى الوقائع المصرية بما فيه من الخطأ

وليس الخطأ بالأمر الغريب فنحن لا نسألها كيف أخطأت ولكن المراد معرفة كيف تتشرف بأنها أخطأت

واذا كانت خالية من كاتب يفهم كيف يكون اصلاح الاغلاط وبأية صورة يعلن فهل قلم تحرير الجريدة الرسمية خال من ذلك الكاتب ؟

انها لحكومة غريبة الاطوار

﴿ حفلة وداع كبرى ﴾

(لكبير من أساطين المهندسين)

جاءنا من سوهاج أن كبار الموظفين والعمد والاعيان هناك قد احتفلوا احتفالا باهراً بتوديع عزتلو عبدالله بك وهبي مدير الري لانتقاله الى وظيفته الجديدة

وكان على رصيف المحطة عند سفره نحو ١٧ ألفا من العارفين بفضله وكلهم آسفون

لفراقه فرحون بارتقائه ولا غرو فانه أصلح طرق الرى فى مديرية جرجا اصلاحا يستوجب الشكر وخدم العلم خدما جليلة فانشأ مدرسة وساعد القائمين بأمر التعليم مساعدة مشكورة

وقدم له سعادة المدير هدية فاخرة وأرسل الاهالى الرسائل البرقية الى الجناب العالى بالشكر على ترقية هذا الفاضل

انتصر العدل

على الظلم

—※ وتغلب دنلوب على دنلوبة ※—

عرف القراء مما كتبناه مرارا تفصيل ذلك الخلاف الجسيم الذى قام بين نظارة المعارف وناظرة المدرسة السنية من أجل رجوع طالبة رفتت ظلما من قسم المعلمات وأبت الناظرة قبولها واستهانت بالاوامر الرسمية وقرارات اللجنة العلمية الادارية

وقلنا ان الخلاف بلغ أشده حتى شكت الناظرة أمرها الى الوكالة البريطانية ودهشنا لهذه الجرأة الدنلوبية من تلك الناظرة ثم انتظرنا انتصار العدل على الظلم

وقد تحققت آمالنا ولله الحمد ورجعت الطالبة الى فصلها من يوم الخميس الماضى بعد أن اشتد المستر دنلوب على دنلوبة واحتد معها فاذعنت له

(بعد خراب بصره)

والذى يهمنا من الموضوع أن انتصر الحق على الباطل ورجعت الطالبة الى مدرستها وحفظت النظارة مقامها الرسمى بعد أن كادت تلك الناظرة تخدشه بكبريائها وشموخ أنفها

ولم يبق لنا فى الامر الا كلمتان نوجه احداهما الى الناظرة والاخرى الى الطالبة :

فياجناب الناظرة . لقد عادت تلك الطالبة الى دروسها فكارم الاخلاق وشرف النفس يقضيان على كل انسان ألا يتخذ ما مضى سلاحا يحارب به غيره فى مستقبله . فلا تنظرى الى هذه الطالبة المظلومة بعين البغضاء والعداوة لانها كانت سببا فى تنقيصك طول هذه المدة التى لم تنالى فيها ما كنت تودين من حرمانها من اتمام دراستها واجتناء ثمرة اتعابها المدرسية

هذه ابنتك ياجناب الناظرة فلا تحرميها من حنوك الامى الذى يشجعها على عملها المدرسى لانها لم تفعل شيئا ضد ارادتك ولكن العدل تغلب على الظلم

وأنت أيتها الطالبة الفاضلة احذرى أن تخرجي عن أطوارك وكمال آدابك مهما أحرج صدرك حتى لا تتخذ أقل هفوة منك دليلا على صدق تلك الدعوى الباطلة واستمحى ناظرتك حتى يتم الله عليك نعمته بشهادتك النهائية

هذه نصيحتنا نقولها ختاما لذلك الحادث الغريب فى عالم الرسميات ولكن الحسنات يذهبن السيئات

نادي

(متخرجي مدرسة الفنون والصنائع الخديوية)

انه نظرا للموافقة ميعاد انعقاد الجلسة الاعتيادية للجمعية العمومية لأيام عيد الاضحى المبارك يدعو مجلس ادارة النادى حضرات أعضائه للاجتماع بدار النادى بأول شارع المناخ بميدان الاوبرا فى الساعة الثانية بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٢ ذى الحجة سنة ١٣٢٦ الموافق ٥ يناير سنة ١٩٠٩

وذلك للمباينة ولانتخاب اللجنتين المالية والفنية والنظر فى بعض الاعمال الادارية المهمة

الرئيس : على ثروت

كلمة

مظاهرة

نفعها أكثر من ضررها

—※ من الوجهة المادية ※—

تمر الحوادث على الانسان فيكتفى منها بالظاهر . فان دقق نظره مليا رأى الباطن الذى يدهش الالباب

ابحثوا معى قليلا فى مظاهرة الطلبة ضد المؤيد. انها لشديدة من الوجهة الادبية . ولكن دع عنك هذه الوجهة فى تلك الازمة ... وانظر معى فى الموضوع من الوجهة المادية.

ذهب الطلبة الى حديقة الازبكية . فاذا أخذوا معهم ؟ حمل كل واحد منهم جريدة المؤيد . وبعضهم رأى ان الانتقام من عدد واحد لا يروى غليله فأخذ نسختين أو أكثر — وهناك مزقوا المؤيد تمزيقاً الخ ...

هذه مظاهرة تؤلم أدبياً . وتفرح مادياً : فقد راج المؤيد فى ذلك اليوم رواجاً عقليا وتخاطفته أيدى الطلاب لالقاء القبض عليه .

كم نسخة بيعت من المؤيد فى يوم المظاهرة ؟ هذا هو السؤال المفيد ..! لاشك ان كل من أراد إظهار شعوره ضد المؤيد دفع ٥ مليمات لبائع الجرائد عن طيب جيب

ففى الوقت الذى كان المتظاهرون يسقطون فيه المؤيد من الخارج . كانت تنهال عليه (الملاليم) لتحييه من الداخل .

هذا ما كان من يوم المظاهرة . ولكن تعال معى بعد ذلك وانظر كيف تشوف الناس جميعاً للاطلاع على مؤيد أمس ليروا ماذا أجاب سعادة الشيخ .

انى أقول الحق فان المتظاهرين أنفسهم (الذين تعاهدوا ان لا يقرؤوا المؤيد أبدا أبدا أبدا) كانوا أول الشارين لما مزقوه بأيديهم وفى مقدمة القارئين — حتى يروا باعينهم ماذا قال خصمهم عنهم . فما بال الذين لم يشتركوا فى المظاهرة ...؟

لا أبالغ فى القول ان حققت للقراء ان المؤيد باع أمس أضعاف أضعاف ما كان يبيعه فى الايام العادية التى ليس فيها (خناقه) بينه وبين الطلبة

وسعادة صاحب المؤيد أدرى بمثل هذه الحركات الصحافية وكيف يستخدمها. فلا عجب ان قلت ان المؤيد أصبح محسودا من الزملاء (من جهة الرواج فقط لاغير)

وسيستمر المؤيد مدة فى أخذ ورد وكر وفر والناس يقبلون عليه مضطرين حتى اذا سكنت الحركة وعادت المياه الى مجاريها عاد المؤيد الى جر شكل الطلبة فيتظاهرون ضده فيمثل هذه الرواية . وهكذا كلما انتهى من مظاهرة دخل فى غيرها وتظاهر هو بالغضب والسخط أمام القراء والناس حتى اذا اطلع على دفاتره فى مكتب ادارته ضحك واستبشر

وبهذه الطريقة (الامريكانية) تأليف صديق سركيس أفندى يصير المؤيد فى رواج مستمر رغم الاستياء الذى بلغ عنان السماء ..!

ألم أفهم (الفوله) ياعزيزى سركيس . (برافو على وعليك) ولكن الذى يغيظنى انى لم أهتد بعد الى اختراع مظاهرة تملأ شارع خيرت — على شريطة ان تقول « تحيى مصر الفتاة » فيبيع جريدتنا كما باع المؤيد فى هذه الايام (مع المحافظة على مركزنا الادبى)

فهل لك يا حضرة الزميل ان تدلنى على طريقة نصل بها الى هذه النتيجة ولك (٠) فى المائة من المخلص

« ابو حفص »

(حروق)

اشتعلت النار بملابس امرأة [illegible] بسكان بولاق بينما كانت توقد النار للتدفئة [illegible] بحروق ترد لملاجها أربعون يوما وحالتها [illegible] بالخطر

تلغرافات خاصة

﴿ ملوى ﴾

فى ٢٩ ديسمبر الساعه ٩ والدقيقة ٠ صباحاً

قد أرسل اليوم حضرة الفاضل حسين أفندى الاسلامبولى بطريق البوسته مبلغ اثنى عشر جنيها برسم سعادة عبد الخالق باشا ثروت تبرعا منه للجامعة المصرية مصحوبا بتعهد عليه بدفع مثل هذا المبلغ سنويا فنشكره على هذه الأريحية

مكاتبكم خليل عثمان

تلغرافات خارجية

روتر

باريس فى ٢٥ منه

بينما كان المسيو فاليير يتنزه هذا الصباح بصحبة سكرتيره وياوره هجم عليه أحد خدمة القهوات واسمه ماتيس فقبض عليه من عنقه وأراد أن ينزع لحيته وقد ألقى القبض عليه . والمظنون انه من الحزب الملكى

وجاء بعد ذلك — ان ماتيس قبض على عنق الرئيس فوقعا على الارض فجرحت اذن المسيو فاليير وكسرت عصاه . ثم تابع الرئيس نزهته بعد هذه الحادثة وتناول غذاءه كعادته

بطرسبورج فى ٢٥ منه

قال المسيو أسفولسكى فى خطاب له عن السياسة الخارجية انه يحسن الظن بحالة الشرق الاقصى . وقال ان ليس هناك ما يخشى بشأن ايران فان سياسة روسيا كانت ترمى الى صيانة تجارتها وانه ليس لها من نية فى التعدى على سلامة ايران أو على استقلالها أو التداخل فى شؤونها الداخلية . وروسيا ترغب من صميم فؤادها فى توطيد حكومة ثابتة . هذه هى المبادئ الاساسية التي قام عليها الاتفاق الانكليزى الروسى وهذا الاتفاق بعيد الاهمية وان كان قاصرا على بعض الامور . لانه دعا روسيا وانكلترا الى الثقة ببعضهما وسهل على الدولتين حل مشاكل كثيرة

سان بطرسبرج فى ٢٦ ديسمبر

مجلس الدوما — قال المسيو ايسفولسكى فى خطاب ألقاه بمجلس الدوما ان اشتراك فرنسا وبريطانيا العظمى وايطاليا يساعد على حل مسألة البلقان حلا سلمياً عادلا

واعترف بحقيقة المستندات التى نشرت فى النمسا بخصوص الاتفاقيات السرية المبرمة فى عامى ١٨٧٧ و ١٨٧٨ بين الروسيا والنمسا

وهذا ما يجبر على الروسيا الخطر [illegible] وحدها ولكنها اذا كانت لا تستطيع أن تصل وحدها فمن الواجب عليها ومن حقوقها أن تدعو لتعضيدها هى وتركيا وممالك البلقان [illegible] على معاهدة برلين

وقد ارتاحت الروسيا لوصول [illegible] الى الامنية التى جدت وراءها ولكن [illegible] سنير الروسيا عليها مهما متوقفة [illegible] تبعها نحو الولايات البلقانية الأخرى [illegible] الولايات التى تتبعها الروسيا لتقريب [illegible] بعض

صادق مجلس الدوما على قرار [illegible] وحنو نحو الامم السلافية وقد [illegible] فى أن تميل الحكومة لحماية مصا[illegible]

التجارة

تلغرافات تجاريه

﴿ روتر ﴾

﴿قفل بورصة لوندره في ٢٦ دسمبر﴾

٢٢	الفضة الاولية (بالبفة)
٢	المسكوت المخصوص
٨٣	التصليد الانكليزي اكتوبر
١٠١	الدين الموحد المصري
٩٣	الدين الشاني الممتاز الجديد المحول ٩ ك
٧٣	ريوتنتو (النحاس)
١٠	الدايرة السنية الجديدة
٧	البنك الزراعي اكسرت
٢٠	البنك الاهلي المصري
٧	مناجم الرند
	الشارتود
	شركة وادي النيل
	الشركة المصرية الجديدة
١٠	سكة حديد الدلتا الضيقة
٩٧	الدين الممتاز
١٠٢	قرض الدومين
١٠١	الدفاتس الشاني
١٠٤	القرض (الثاني بالترك)
١٩	مونوبول يوناني
٣٨	القرض اليوناني ٤ ÷
١٨	البنك الشاني السلطاني ا . ك
٢	بذرة القطن تسليم اكتوبر
١٠	سكر البنجر الجرماني تسليم اكتوبر

﴿ قفل بورصة باريس في ٢٦ دسمبر ﴾

١١٢	بنك اثينا
٧٠٧	البنك العقاري المصري
١٢٠٩	بنك الكريدي ليونه
٧٠٤	بنك لند المصري
١٩١	الاوراق التركية
٧٠٩	أسهم البنك الشاني السلطاني
١٣—٢٥	القطع على لوندره
٣٠	سكر نمرة ٣ تسليم أغسطس
٧٩	بنك الكريدي فرنكو اجيبان

اسعار الغلال

(بساحل روض الفرج)

من	الى	في ٢٦ دسمبر
نصف	نصف	
١٠٠	١٠٨	قمح تجاري بلدي
		« صعيدي
١٦٠	١٦٥	« متوسط
١٨٠	١٨٥	« مواني
		« شامي
١٥٨	١٦٠	فول تجاري
١٦٢	١٦٥	« ذواتي
١٨٠	١٨٥	« تباتي
١٤٨	١٥٠	عدس تجاري
١٦٠	١٦٥	« تقادي
١٨٠	١٨٥	« ذواتي أحمر اسناوي
٩٣	٩٥	شعير تجاري بلدي
١٠٠	١٠٥	« ذواتي بلدي
١١٠	١١٥	ادره شامي
١٢٠	١٢٥	« رفيه
٩٣	٩٥	حلبه تجاري
١٠٠	١٠٥	« ذواتي بلدي

(الغلال الموجوده بالساحل بالمراكب)

عدد أردب	
١٠٠٠	قمح
١٠٠٠	فول
٤٠٠	عدس
١٥٠٠	شعير بلدي
	شعير شامي
٢٠٠	ادره «
٥٠٠	ادره رفيه
٦٠٠	حلبه

مجلة التربية

(الى حضرات المشتركين فيها)

حال دون اصدار هذه المجلة المدرسية اشتغالنا في جريدة « مصر الفتاة » وحيث ان حضرات المشتركين في هذه المجلة لمدة سنة قد وصلتهم أعداد نصف عام ولم يبق من سنتها المكتبية غير النصف فرأينا ان نرسل جريدة مصر الفتاة لحضراتهم لمدة شهر و بذلك يستوفون حقهم . فالامل من مشتركي المجلة ارسال عنواناتهم الاخيرة الينا لنبعث بالجريدة اليهم

(مراسلات مصر الفتاة)

ادارة جريدة (مصر الفتاة) ترجو حضرات مشتركيها ومكاتبيها وكل من له علاقة بها أن يراسلها بعنوانها بشارع خيرت نمرة ٢٠ على مكتب بوستة الدواوين لقربه منها

﴿ وكيل مصر الفتاة ﴾

« بمديريتي الدقهلية والشرقية »

عينا حضرة الوجيه الفاضل السيد محمد محمد زيدان من أهالي المنصورة وكيلا لجريدتنا (مصر الفتاة) بمديريتي الدقهلية والشرقية فالرجو من حضرات المشتركين بالمديريتين المذكورتين اعتماد حضرته في تسليمه قيم الاشتراكات والاعلانات والمطبوعات بوصولات مطبوعة مختومة بختم الادارة وعليها امضاء المأمور والمستلم

اخواننا الوطنيين

لما كان من الواجب تعضيد الوطني لأخيه فقد رأينا أن نكون البادئين في هذا التعضيد فوق ما نلاقيه من أقبال حضرات زبائننا العديدين وارتياحهم ولذلك قد جعلنا الاثمان غاية في الاعتدال الذي يشعر به كل من يتفضل بزيارتنا مع جودة البضاعة وقد استحضرنا أخيرا الاصناف الجديدة من قمصان وكرافاتات وما يتبعها وأصنافا لزوم السفر وكافة أنواع الجزم

أحمد كامل وشركاه بالموسكي

مطبعة جريدة مصر الفتاة

﴿ بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

مستعدة لطبع كل ما يرد اليها من كتب وروايات وفواتير وظروف وجوابات وكارت دي فيزيت ودوسيهات المحامين واوراق الافراح والمناعي والاعلانات بكل انواعها الخ الخ وذلك بقيمة لا يمكن للغير مزاحمتها فيها وناهيك بنظافة الطبع وسرعة العمل

مدير المطبعة

حسين عثمان

مصطفى كامل باشا

من أراد أن يعرف ما عليه الوطنيون المخلصون وكيف ومتى يكون الانسان صادقا لوطنه فعليه بمطالعة الكتب الآتية وهي تطلب من ادارة جريدة (مصر الفتاة)

١ تاريخ حياة المرحوم مصطفى كامل باشا وثمن كل جزء من الاربعة اجزاء التي تم طبعها خمسة قروش صاغ

١ حماة الاسلام جزآن وثمنهما عشرون قرشا صاغا

١ الشمس المشرقة تأليف المرحوم مصطفى كامل باشا وثمنه عشرة قروش صاغ جزء واحد وخلاف ذلك يوجد رسم الفقيد بأحسن صنع وثمن الواحد أربعة قروش صاغ

١ ارشاد الانسان الى صحة الابدان تأليف حضرة عابدين أفندي خير الله المفتش بنظارة المعارف سابقا

وخريطة السكة الحديدية الحجازية وثمن الواحدة خمسة قروش صاغ

بشرى للمرضى

معالجة الامراض الباطنية كامراض الصدر والقلب والمعدة والامراض الجراحية خصوصاً كان منها متعلقا بالمسالك البولية والسيلان الحاد والمزمن والتهاب البروستاتة والمثانة وضخامة البروستاتة وانحباس البول والبول الدموي والسيلان المنوي وازالة الضيق من المجاري البولية واستخراج الحصوة من المثانة والكلى وغيرها من عمليات المجاري البولية الكبرى كل ذلك يكون على أحدث طريقة وأقربها للشفاء

في عيادة

الدكتور مقصود

طبيب وجراح

ومختص بأمراض المسالك البولية في الجنسين من مستشفيات باريس

١٠١ شارع محمد علي أمام دار المؤيد

ويعالج أمراض النساء على اختلاف أنواعها كعسر الطمث والتهاب الرحم وعدم الحمل الخ ويداوي البول السكري في برهة وجيزة لا يعود بعدها احتياج مطلقا الى الامتناع عن المأكولات النشوية والسكرية

ويطلب منه دواء مفيد ضد النمش والكلف في الوجه فيزيله في القريب العاجل

فان كنت مصابا بمرض مما ذكر فاسرع الى استشارته في عيادته المذكورة في المواعيد الآتية

من الساعة ٧ الى ١١ ونصف صباحا

ومن الساعة ٣ ونصف الى ٦ مساء

مستحضرات نصوحي

التي اكتسبت الشهرة في جميع انحاء العالم ونالت النياشين والمداليات الذهبية والفضية من الدولة العلية ومن معارض دولة انكلترا وفرنسا وايطاليا واسبانيا وبلجيكا

قرش صاغ	اسماء وبيان استعمال الادوية الموضحة ادناه
١٣	اكسير نصوحي لتنظيم الحيض وازالة كل ألم يحصل وقت الطمث (للسيدات)
١٢	حبوب نصوحي لتقوية المعدة والاعصاب والفم ومنع الصداع والدوخة
١٥	كبسول نصوحي لشفاء السيلان المزمن والحاد والالتهابات والبلهارسيا
١٠	ماء الشباب يزيل الكلف والنمش ويكسب الجسم نعومة والوجه رونقاً وجمالا
١٠	زيت الحياة يطيل الشعر ويمنع سقوطه وتقصيفه ويزيل الهبرية ويقوي البصيلات
١٢	روماتيزمول دهان شاف لجميع امراض الروماتيزمية الحديثة والمزمنة
٠٥	نقط نصوحي ضد الكوليرا يصلح المعدة وقاطع البواسير الحديثة والمزمنة ويزيل المغص
٠٦	خلاصة الكينا المركبة لتقوية المعدة والامعاء والجسم ومزيل الالام في الصبر
٠٥	حبوب ملينة ضد الامساك الايل الى سوء الهضم والانتفاخ والبواسير
٠٥	دواء للاسنان يمنع السوس ويسكن الالام حالا بسرعة عجيبة ومطهر للفم
٠٥	حبوب صدرية لازالة السعال وخروج البلغم بسهولة من الصدر بغير تعب
٠٤	مسحوق الصفا لاجل جلاء الاسنان وتقوية اللثة وحفظها وشاف لداء الحفر ومطهر للفم
٠٥	مسحوق الشعر يزيله في مسافة اربع دقائق بغاية السهولة ويظهر ناعماً لطيف اللمس
٠٣	قطرة نصوحي لازالة الالتهابات المزمنة والحديثة والرمد الحبيبي والصديدي ويجلو البصر
٠٣	نشوق صحي ضد الزكام وشافياً للنوازل ومفيداً للجسم
٠٨	حقنة نصوحي للسيلان الحديث والمزمن بشرط ان لا يشعر المريض باي الم منها
٠٥	القطرة الهندية خاصة لازالة العصبية الحديثة والمزمنة مهما كانت حالتها

المستودع العمومي بمعمله الكيماوي باجزاخانة نصوحي بباب الخلق ويوجد بجميع مخازن الادوية والاجزخانات المشهورة ويوجد عندنا مستحضرات اخرى نمرة التلفون ٧٦٩

حب الاولاد الصغار لمستحلب سكوت

اطلب دائما المستحلب مع علامة « صياد السمك » الخاصة بمحلول سكوت

ان الصغار يحبون كثيراً مستحلب سكوت فيا أيتها الامهات أليس أفضل واصح ان تعطين هؤلاء الصغار مستحلب سكوت وهم يحبونهُ كالحلوى ويهضمونهُ بلا صعوبة ! نعم . خصوصاً اذا اعتبرتن ان

مستحلب سكوت Scott's Emulsion

هو افضل الادوية واشدها فعلاً لمقاومة كل اضطراب يعتري الطفل كفقد شهية الاكل والحصبة والالتهاب الشعبي والخناق والتشنجات والاكزيما والكساح واضطراب التسنين والبرد والزكام . استعملن مستحلب سكوت لصغاركنَّ فتأكدن من شفائهم من الامراض

يوجد مستحلب سكوت في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

SELS DE LITHINE EFFERVESCANTS LE PERDRIEL

شفاء النقرس والحصى والامراض الروماتيزمية بواسطة املاح الليثين الفوارة تركيب له بردريل

وهي تحتوي على الكربونات والبنزوات والساليسيلات والكلاتيرالجليسر وفوسفات والبروميدرات وهي بفعلها الشافي من فساد التركيب الفاسل افضل من كافة المقويات الاخرى الحمض البوليك. لا تأخذ من هذه الاملاح الا ما هو مركب بمعرفة له بردريل حتى لا تقع في التركيبات الاخرى على مركبات ليس لها فعل حقيقي وغير ثابتة وكثيرا غير مسمية

تباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية وصيدلية بردريل وشركاه في باريس

﴿ رواية ﴾

دار الاسلام

تأليف مرمديوك بكتال — تعريب علي فهمي

﴿ تابع ما قبله ﴾

فاطبق ملحمه ذراعيه على بعضها وخرج بعد ان شرب القهوة . وما هي الفائدة من بقائه ؟ ان الشيخين لم يظهر انهما يريدان مبارحة المكان وهو لا يريد ان يطلب صاحبه على مسمع منهما

و بعد ذلك بمدة يسيرة رأى أخاه منفردا في الدكان فدخل اليه وقبل طرف جبه ولما كان لا بد له من نيل مرغوبه ذكر طلبه أضعافا مضاعفة وقد أقسم بالله العظيم والقرآن الكريم انه أضاع كل ميراثه مؤملا ان يستعيضه بشرف باذخ . وكان آخر أمل له ان يشتري تعيينه على ولاية بمبلغ عظيم من المال ولكن من أين له ان يحصل على ذلك المال . انه يفضل ان يقف على باب أحد الجوامع بمد يده للسؤال والاستجداء دون ان يستقرض من أرمني أو غيره من النصارى

ومع ان ذلك الوقت لم يقر على قرار بل ترك نفسه وديعة في يدي القضاء وهو مدين فقد أ... على ماوجب ايله . ان الولاية يلزمها ٣٠٠٠ قرش على الاقل . واين هو الرجل الذي ... عليه هذا المبلغ !.

أما ... الدين فلما رأى هذا السكوت العميق منه صاح بما القى بك يا عزيزي وما اذا أصابك حتى تولاك السكوت وكأنك في نوم عميق . هل وصل بك الحد الى تجنبي ؟ ماهذا الكبرياء ان لك نصيبا من هذا العمل كمالك في كل ما أملك فلا تتكلم عن الشحاذة وأنت تاجر . نعم ليس لدي الآن الا مال قليل ولكن غدا أو بعد غد أدفع اليك كل ما أجمعه . أما عن الباقي فستتكلم فيما بعد فلا تخف اذ ان كل ما أملكه تحت اشارتك ومن فضل الله على ان زاد مالي بينما كنت انت تبدد أموالك

فاغمى ملحمه على عنق أخيه وغرق في بحر من الدموع وجعل يدعوه أشفق أبناء آدم

ولما خرج من حضرة أخيه قال في نفسه

تالله انه لجدير بصحبتي فليبارك له الله واذا علم من ثنايا حديثي معه شيأ عن سوء سلوكي فليس ثمة ما يوجب تجنبي والله يعلم ان رجلا مثلي لا يمكنه ان يعيش ورعا تقيا

ثم سجد لله وطلب الغفران وان يحفظه من الزلل

غير أنه نسي كل ذلك حين جاء يوم السفر

كان شمس الدين في دار الجمرك مع بعض المسافرين يراقب بعض الموظفين الاصاغر وهم يرتشون . اما ملحمه فر من وسط الجبة الكبرى يحيط به المدير وعدد عظيم من كبار الموظفين وقد غض النظر عن تحية شمس الدين له وتظاهر بعدم احاطته بما حوله . ثم جعل يتكلم بصوت عال مع رفاقه الى أن وصل الى الباب الخارجي وترك أخاه يعد أمتعته مع مستخدمي الجمرك ولبث ينتظر ساعة الفرج من جانب السلطان

و بعد هنيهة كان شمس الدين على سطح الباخرة وقد أزعجه وجود الافرنج فأخذ جماعة من المسلمين وذهب بهم الى مقدم الباخرة وصار يحادثهم دون أن يجسر على التطلع الى ملحمه . وكانت الشواطئ والمدن الكبرى تتصعد رويدا رويدا . ثم جرى نحو أخيه ليلاقيه ولكن منعه عن ذلك مقابلته له بفتور وصياحه عليه

أرجو أن تتركني وحدي و بعد أن ننزل الى البر أخبرك بكل شئ

فتألم شمس الدين من هذه المباغتة وانصرف ولم يعد يسأل عن أخيه بل كان يصرف اليوم كله مع ثلاثة من تجار الاتراك بحيث يصرفون وقتهم بتلاوة الاحاديث والأقاويل والحكايات ثم بعد صلاة العشاء يأتيه العبد بالطعام ويفرش له الفراش تحت السماء . وفي ذات ليلة قبل أن ينام سمع صوت أخيه ملحمه على مسافة قريبة يتكلم بلسان أعجمي وكان النور زاهيا فرآه يتمشى في جمع من الافرنج وهم خليط من الرجال والنساء وهم يضحكون ضحكا عاليا بلا مبالاة بماضيهم أو حاضرهم ولا يخشون الله واليوم الآخر

أما وجوه رفقاء شمس الدين فكانت مختفية في الظلام الا اذا أبرقت نار الرجيلة التي يدخن بها . قال أحدهم لقد خلق الله حيوانات مختلفة وان منها الا يسبح بحمده ولكنه لم يخلقها لارتكاب الخطايا فماذا يقال عن مسلم مثلا يفضل الجلوس على كرسي مع النصارى ويأكل ما حرم الله دون أن يغسل يديه ويجلس مع النساء السافرات الوجوه اللاتي يأسرن الفؤاد بنظراتهن ولا يخجلن ان يبدين محاسنهن . أظن ان مثل هذا الانسان لا يعتد بارائنا ولا يتبع باقوالنا ولكن الله سوف يجازيه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

فقال شمس الدين بكآبة ولكني أرجو الله ان يغفر له خطاياه لانه أخي

قال الآخر : ماشاء الله وهل صحيح ما تقول اذن أنا أطلب من الله السماح

﴿ يتبع ﴾